

في استقباله لجمع من العلماء وأساتذة الحوزة العلمية وأئمة الجمعة والجماعة والمبلغين

السيد المرجع: شهر محرم الحرام اختبار للجميع وبالأخص لأهل العلم

غسل الملابس في المغاسل العامة

س : عندما نأخذ الملابس إلى مغسلة عامة ، تارة تكون ملابسنا متنجسة وتارة تكون طاهرة ، كما إننا نجهل طريقة غسلهم للملابس وهل يحصل التطهير الشرعي الصحيح أم لا؟! ومن جهة أخرى يحتمل أن تكون بعض ملابس الآخرين متنجسة وتوضع مع ملابسنا في ماء واحد . والسؤال هو: بعد أن نستلم ملابسنا (التي كانت متنجسة أو طاهرة) هل نحكم عليها بالطهارة أم بالنجاسة؟

ج: أما الملابس الطاهرة - قبل الغسل - فيبقى هذا الحكم سارياً عليها إلا أن يعلم بتنجسها، وأما الملابس المتنجسة، فإذا أخبر الوكيل في تطهيرها بذلك حكم عليها بالطهارة.

وجود العازل

س : في أثناء الصلاة اكتشفت أن على ظفري عازل ، وقد انتبعت إلى ذلك حال القنوت ، وأعتقد أن ذلك العازل تحرك وقت الوضوء عن مكانه ، فما الحكم؟

ج: مع احتمال التحرك يكون الوضوء صحيحاً، ومع العلم بوجوده قبل الوضوء وعدم تحركه أثناءه - وبالتالي عدم وصول الماء إلى بعض مواضع الوضوء - يلزم إعادة الوضوء.

مقام أمير المؤمنين (ع) والغلو

س : يتداول الكثير من شيعة أهل البيت (عليهم السلام) موروثاً لفضلياً عقائدياً ، ويكتبونه في أشعارهم عند مدحهم لأهل البيت (عليهم السلام) ، ويتداولونه في المناسبات الإسلامية كالاعراس والموايد والوفيات ، وفيه الكثير من النكت العقائدية التي قد يكون لها أصل في كتب الحديث ، كالقول بأن رسول الله (ص) عند عروجه رأى أمير المؤمنين علياً (ع) عند سدره المنتهى ، أو أن الحساب بيد أمير المؤمنين (ع) ، أو أن أمير المؤمنين هو ناصر جميع الأنبياء ، أو أنه يحضر في الشدائد ، ويحضر عند الموت ، وهو عين الله ، وجنب الله ، ويد الله التي يضرب بها أعداءه ، وأنه يعلم الغيب ، فما مدى صحة تلك الأقوال؟ ألا يعتبر ذلك غلوً في مقام أهل البيت وخصوصاً أمير المؤمنين (ع)؟ ثم لم اختص أمير المؤمنين (عليه السلام) بكل هذه الخصائص ، وحُرم منها رسول الله (ص) وهو خير البشر؟

ج: إذا قلنا بأن كل ذلك كان بإذن الله (تعالى) فلا يعتبر غلوً، ونسبة هكذا أمور إلى الإمام أمير المؤمنين (ع) ليس معناها حرمان الرسول الأكرم (ص) منها، بل معناها أنه قد حصل عليها ببركة الرسول (ص)، وقد قال (ع): علمني رسول الله (ص) ألف باب من العلم. وقال: «أنا عبد من عبيد محمد (ص)».

رسالة عاشوراء

إن التأمّل ولو في مشهد واحد من مشاهد العاشر من المحرم الحرام في العام ٦١ هـ يستوجب على المتأمّل - ويحكم الطبيعة الإنسانية - أن تعثره حالة من الحزن المدهش والأسى الفظيع. حيث إن الذي حدث على أرض كربلاء في عاشوراء فريد بتضحياته وقسوته وإنسانيته ووحشيته وجماله وبشاعته! لذلك فليس استثناء أن يشاهد العالم غرابية ما يقوم به (العاشورائيون) في شعائر تسخر لها طاقات أطفال ونساء ورجال، وتبذل فيها الأموال، وتدمع بها العيون وتضجع القلوب.. فقد هزت مذبحة عاشوراء - وما زالت - ضمير الإنسان والتاريخ، وكان الحاكم المستبد وعلماؤه السوء من صنع تلك المأساة الدامية والمدموية! وهو ما يؤكد عظيمة القرار الذي كان يجب أن يتخذه الإمام الحسين (ع) للقيام بعملية استراتيجية على مستوى إصلاح الأمة واستنهاضها، يكتب (ع) عبرها بدمائه النبوية الطاهرة رسالة إيتار وحرية في وجدان كل من يشعر بـ(مسؤوليته الإنسانية) عن نفسه وعن الآخرين في ذلك الزمن وتلك الأمة والأزمان والأمم القادمة.

لقد جسد الإمام الحسين (ع) في نهضته الإنسانية الخالدة قيمة مبدئية وحركية للقضاء على طاغية متهتك، وكشف أديعاء الدين من أتباع البلاط والجاه والمال، ومن ثم (تخليص الإنسان) من قيود الخنوع وتحريره من سلطة (فقهاء التبرير) عبر إرجاع الأمة إلى الإسلام الذي جاء به محمد بن عبد الله (ص)، والذي استطاعت زمرة عاشت مع النبي (ص) تغيبه بأقل من أربعة عقود بعد رحيله (ص) إلى الرفيق الأعلى، فـ «سيد الشهداء (ع)» قتل بفتاوى دجالين وبضلال متدينين وسيوف خائضين.

إن إحياء (أحزان كربلاء) ينبغي أن لا يُغيب عن العاشورائيين ما انطلق الحسين (ع) من أجل غرسه في ذات الإنسان ووعيه وسلوكه، فـ الحسين (ع) نهض ومعه نضر قليل من أجل نشر ما يفتقد إليه معظم المسلمين - اليوم - من قيم العدل والحرية والحق والخير والمحبة والرفاه والازدهار والسلام، والترفع عن الركود إلى أنظمة الجور، وعدم التهاون بانتشال الناس من مستنقعات الخوف والجوع والاستعباد والتجهيل، ونصرة المظلوم، وإعانة الضعيف والبناس والمحروم. هذه هي (الرسالة الحسينية) التي ينبغي لمن يهتم بحملها إلى العالم أن يتيقن من أنها قد وصلت إلى نفسه أولاً، وأنه قد استوعب متطلبات أمانة حملها والتجاح بإيصالها.. «وَقُلْ اْعْمَلُوا».

تأخير الصلاة

نؤدي الصلاة واحداً تلو الآخر في أحد المكاتب المنعزلة .. لكن في بعض الأحيان نضطر لأداء صلاتي الظهر والعصر بعد انتهاء الدوام وذهابنا إلى منازلنا ، أي قُبيل صلاة المغرب بوقت قصير .. سؤالي :

ما حكم الصلاة التي نؤديها في الشركة أثناء وقت الدوام؟

في حالة أدينا الصلاتين (صلاتي
الظهر والعصر) قُبيل أذان المغرب
بقليل فما هو الحكم؟

ج: ينبغي للمؤمنين العاملين في الشركة مطالبة الشركة بإعطائهم فرصة للصلاة أول وقتها، وتعيين مكان خاص للصلاة، ولا يجوز تأخير الصلاة إلى أن تصبح قضاءً. وأما بالنسبة إلى الصلاة في ضيق الوقت فإن كان الوقت قبل الغروب يتسع - ولو بمقدار أداء خمس ركعات - وجبت صلاة الظهر أولاً أداءً، ثم العصر أيضاً، ولكن إن كان الوقت لا يسع إلا أربع ركعات أو أقل وجبت صلاة العصر أولاً أداءً، ثم صلاة الظهر قضاءً، علماً بأنه لا يجوز تأخير الصلاة - اختياراً - عن وقت الأداء.

نية الإقامة

س : من نوى الإقامة في بلد ما عشرة أيام ، ثم عدل عن هذه النية بعد أن صلى صلاة رباعية قضاءً ، فهل يحب عليه التمام أم القصر ؟

ج: إذا كان الرباعية المقضية من الأيام العشرة وجبت الصلاة تامة ما بقي هناك، وإن لم تكن منها فصلاته قصر.

س : أنا طالبة في الجامعة ، وفي معظم الأيام أحضر متأخرة إلى المنزل (بسبب ضغط المحاضرات) ، ولا يتسنى لي أداء صلاتي الظهر والعصر في الجامعة لضيق الوقت ، فهل أستطيع أداء الصلاة عندما أحضر إلى المنزل (قبل أذان المغرب) ؟

ج: يجب أداء الصلاة في وقتها، ولا يجوز تأخيرها حتى تصير قضاءً بأي شكل من الأشكال، وينبغي عدم التهاون في أمرها وتأخيرها إلى آخر الوقت.

الخلق فى الصلاة

س : امرأة منذ تكليفها حتى سن الأربعين لم تكن تأتي بتكبيرة الإحرام دائماً ، فهي أحياناً تأتي بها وأحياناً لا ، وحتى إذا أتت بها لا ترفع يديها إلى محاذة الأذنين جملاً منها بوجوب تكبيرة الإحرام ، وقد حجت هذه المرأة ، وهي لا تعلم هل أتت بتكبيرة الإحرام أم لا فماذا يترتب عليها الآن؟

ج: يلزم عليها إعادة الصلوات التي صلتها بلا تكبيرة، وما تشك فيه فلا إعادة، علماً بأن رفع اليدين إلى محاذاة الأذنين ليس واجباً بل مستحب، وأما الحج فهو صحيح في مفروض السؤال، ولا شيء عليها.

الصلاة في الشركة

س : أعمل في شركة ، ولا يوجد فيها مكان مُخصص لأداء الصلاة .. كما إنه لا يوجد وقت مُخصص للصلاة .. إذا سُنحت الفرصة لنا ووجدنا متسعاً من الوقت فأتينا

قال الإمام الحسين

(عليه السلام)

إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ

دين وكنتم لا تخافون

المعاد، فكونوا

أحراراً في دنياكم!



كانون ٢

2

00

8

للإجابة عن استفتاءاتكم :

البحرين : ص _ ب _ ١٩٢١ المنامة _ البحرين
هاتف ١٧٢٣-٢٣٢ فاكس ١٧٢٥٤٦٩٠
الكويت : ص _ ب _ ١١٩٨٩ الدسمه
الرمز البريدي ٣٥١٦٠ الكويت
هاتف ٢٥٥٢٥٦٠ فاكس ٢٥٥٢٥٧٠



أجوبة (المسائل الشرعية)

المهر المؤجل والخمس

س : شاب تزوج ، ويريد أن يخرج الخمس من أمواله ، فهل عليه إخراج مهر الزوجة (المؤجل) ومن ثم يخمس الباقي أم ماذا؟

ج : يجب عليه تخميس جميع ما لديه من أموال نقدية وما هي في حكم النقد كرأس المال مثلاً، ويسجل المخمس في دفتر خاص حتى حلول رأس السنة الخمسية الثانية، فيخمس ما زاد على مخمسه السابق، وهكذا في كل سنة، ويصالح المرجع أو وكيله فيما استفاده من مسكن ومركب وأثاث ونحوه مما يعد من مؤونته، وبالنسبة للمهر المؤجل، فإن كان موجوداً فعلاً أو حل رأس السنة قبل دفعه كان عليه تخميسه أيضاً.

تحديد يوم الخمس

س : هل هنالك فرق بين تحديد يوم الخمس على أساس السنة الهجرية أو الميلادية؟

ج : الإمام الراحل: السنة الهجرية هي الملاك.

السيد المرجع: كلاهما جائز، وإن كان الإحوط استحباباً السنة الهجرية القمرية.

المصرف غير المخمس

س : أبي لا يخمس ، ويوجد محل في بيتنا إيجاره ١٠٠٠ ريال أخذها كمصرف شهري لي ، فما حكم مال أبي ، وكيف أخمس مصرفي؟

ج : عليك أن تنصحه بإعطاء الخمس، فإن في الخمس الخير والبركة، وما لم يخمسه هو تخمسه أنت بمجرد التسلم، فإن بقي

منه شيء عند حلول رأس السنة الخمسية تخمس ذلك الباقي مرة أخرى.

أموال الجمعية

س : إذا كان شخص مشتركاً في جمعية لجمع الأموال ، ولم يستلم النقود إلا بعد مضي سنته الخمسية ، كيف يكون خمسه؟

ج : يخمس المقدار الذي دفعه للجمعية إلى حين رأس سنته إذا كان زائداً على مخمسه للسنة الماضية.

المدايا والخمس

س : هل يجب أن تدخل الهدايا بأنواعها (تحف أو ألعاب أطفال أو ثياب ..) في حساب الخمس إذا حان وقته السنوي ولم يستخدم هذه الهدايا؟ وهل يتم حسابها في الخمس عن طريق تقدير أسعارها؟

ج : يجب تخميسها في الفرض المذكور وذلك من خلال التعرف على أسعارها حين وجوب الخمس عليه، وإن لم تتيسر المعرفة صالح الحاكم الشرعي أو وكيله.

البنك الربوي

س : اكتتبت لأسهم أحد البنوك ، ولم أكن أعلم بأن تلك الأسهم فيها شبهة الربا ، وبعد ذلك علمت بأن البنك ربوي ، فماذا أعمل بهذه الأسهم ، وهل قيمتها المالية تحل لي؟

ج : الإمام الراحل: تخمس الأرباح فوراً.

السيد المرجع: إذا كانت نسبة الاشتراك نسبة قليلة جداً كان

قال الإمام

الحسين (عليه السلام):

الناس عبيد الدنيا،

والدين لعق على

ألسنتهم، يحوطونه

ما درت معايشهم،

فإذا محصوا بالبلاء

قل الديانون!

كانون ٢

2

00

8

أموال التقاعد

س : ما حكم الأموال التي تأخذها الدولة (غير الشرعية) من الموظفين وتعطى لهم بعد التقاعد وفق الشرط ، علماً بأن الموظف مضطر لقبول الشرط؟

ج : السيد المرجع : يجب فيها الخمس فوراً وقبل التصرف فيها إن لم يكن له رأس سنة خمسية، وإلا فعند رأس السنة.

الأمر بالمعروف

س : هل لكم أن توضحوا لنا ما المقدار اللازم من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وذلك تجاه إخواننا في الغرب ، لأن الكثير من الشباب يبتعد عن طريق أهل البيت (عليهم السلام) ، ويتجه إلى خط الشيطان ، علماً بأن البعض يستمع ، والبعض يرفض ذلك ، ويقول : هذه حرية شخصية ولا يحق لأحد التدخل في حياتي؟

ج : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يجب أن يكوناً بالحكمة والموعظة الحسنة، فإن القول الحسن يؤثر في السامع تأثيراً بليغاً.

الحجاب

س : أريد منكم كلمات حول الحجاب وأهميته ، وذلك نظراً للأهمية البالغة التي يتبوؤها هذا الموضوع؟

ج : وردت روايات كثيرة في هذا المجال منها : ما عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه رأى ليلة المعراج امرأة معلقة من شعرها في النار، فسأل : «ما ذنبها؟» فقيل : «إنها كانت لا

جائزاً، وتعطي خمس نسبة الحرام من الأرباح قبل التصرف فيها فوراً.

أسهم الاكتاب

س : سوف يتم طرح أسهم اكتاب لتأسيس بنك بأنه بنك إسلامي لا يتعامل بالربا ، ولكننا لا نملك الثقة التامة بذلك ، فما حكم الاشتراك في الاكتاب بالنسبة لهذا البنك ، علماً أن المشهور بأن بنوكنا تتعامل بالربا ، والله أعلم؟

ج : الإمام الراحل : لا بأس بذلك.

السيد المرجع : إذا كانت نسبة الاشتراك ضئيلة كواحد في المائة - مثلاً - فلا بأس بذلك.

عدالة الشاهدين

س : الشخص الذي لا يجد العادل أو ذا الظاهر الحسن إلا نادراً لتفشي الغيبة والنميمة والكذب وما شابه من المعاصي ، هل له أن يتزوج من مطلقة شاهدها من عامة البشر ، الذين لا يتورعون - غالباً - عن الغيبة والكذب أم لا؟

ج : يشترط العدالة في الشاهدين، علماً بأنه مع الشك في صحة الطلاق تجري (أصالة الصحة).

تنازع الملكية

س : أرض تنازع فيها طرفان ، كل منهما يدعي بأنها ملكه ، وكلا الطرفين لديه ما يثبت بأنها ملكه ، فهل يجوز الصلاة فيها لك من الطرفين؟

ج : يجوز للمحقق منهما واقعاً.

قال الإمام الحسين

(عليه السلام)

إنكم تكرمون بالله

على عباده، ولا تكرمون

الله في عباده، فاعتبروا

بنزولكم منازل من كان

قبلكم، وانقطاعكم

عن أوصل إخوانكم!



كانون

2

00

8

للإجابة عن استفتاءاتكم :

البحرين : ص _ ب _ ١٩٢١ المنامة _ البحرين
هاتف ٢٣٢-١٧٢٣ فاكس ١٧٢٥٤٦٩٠
الكويت : ص _ ب _ ١١٩٨٩ الدسمة
الرمز البريدي ٣٥١٦٠ الكويت
هاتف ٢٥٥٢٥٦٠ فاكس ٢٥٥٢٥٧٠



قال الإمام الحسين

(عليه السلام)

إلهي أنت تعلم

أنهم يقتلون رجلاً

ليس على وجه الأرض

ابن بنت نبي غيره!

أجوبة (المسائل الشرعية)

تغطي شعرها من الأجنب». ومنها :
ما عن الرسول (ص) أيضاً حيث قال لأصحابه : «أي شيء خير للمرأة؟» فلم يقدر على الجواب أحد منهم، فوصل الخبر إلى السيدة فاطمة الزهراء (ع) فقالت : (خير للمرأة أن لا ترى رجلاً، ولا يراها رجل). فلما سمع النبي (ص) ذلك قال : «فاطمة بضعة مني». ومنها : قول أمير المؤمنين (ع) : «أما تستحيون ولا تغارون، نساؤكم يخرجن إلى الأسواق، ويزاحمن العلوج، ويدافعن الرجال؟». ومنها : ما عن الإمام الصادق (ع) : «النظر سهم من سهام إبليس مسموم، وكم من نظرة أورثت حسرة طويلة». وعنه (ع) أيضاً : «النظرة تزرع في القلب الشهوة، وكفى بها لصاحبها فتنة». وغير ذلك. إذن فالحجاب (للمرأة) صون للمجتمع وشرف للمرأة نفسها، إذ هي جوهرة ثمينة، لو تحجبت ازدادت عزاً، ولو تكشفت أرخصت عزها وشرفها، مضافاً إلى أن الستر والحجاب هو اقتداء من النساء والفتيات المؤمنات بالسيدة فاطمة الزهراء (سلام الله عليها) والسيدة زينب الكبرى (ع).

مصل اللبن

س : نحن من المغتربين في دول الغرب ، ونحتاج في كثير من مواد الأطعمة الموجودة ، أحببنا أن نعرف حكم مصل اللبن الذي يفصل عند صنع الجب ، هل فيه إشكال؟

ج : لا إشكال فيه.

صلة الرحم

س : هل يمكن أن يكون الإنسان واصلاً لرحمه بأمور وقاطعاً له بغيرها؟

ج : نعم، قد يكون ذلك، فربما يصل الإنسان رحمه بالسلام مثلاً، ويقطعه في ترك الزيارة (لو كانت من مصاديق الصلة).

س : هل هناك أمر بقطع صلة الرحم مع عمي إذا اختار الضلال والعمى بعد أن كان على الهداية؟

ج : تصله، وتأمره بالمعروف، وتنهاه عن المنكر بقدر الإمكان، وذلك بأخلاق حميدة، وبالحكمة والموعظة الحسنة.

الاستخارة

س : هل عندما يستخير الإنسان بالقرآن أو بأي نوع آخر من الاستخارة ثم يرى نتيجة الخيرة جيدة ، مثلاً ، هل يعتبر هذا الجواب قطعياً من الله تعالى (يعني لا يتبدل حسب ظروف وأحوال الإنسان)؟

ج : أمر الخيرة مرهون بالأحوال والظروف.

قراءة الكف

س : يهتم مجموعة من الأشخاص في بلدنا بقراءة الكفوف معتمدين على ما فيها من الخطوط ، فيقومون بتحديد ما إذا كان العمر طويلاً أم قصيراً ، أو الأمور التي تجري على الأشخاص في المستقبل ، فهل ورد مثل ذلك في أحاديث الأئمة (ع)؟

ج : لا حجية لأمثال هذه الأمور شرعاً.

وقفه اقتداء

إضافات من محاضرة

لسماعة المرجع الديني السيد صادق الشيرازي



❖ لقد جعل الله تعالى الإمام الحسين (ع) فريداً في كل ما يرتبط به، فجعل أرضه فريدة، وتربته فريدة، وجعل نصرته فريدة، وجعل الله خذلانه فريداً ولقد جعل الله (سبحانه وتعالى) للإمام الحسين من المقام والرفعة في الدنيا والآخرة ما لم يجعله لغيره! كما جعل الله (جل في علاه) للإمام الحسين (ع) ما لم يجعل لغيره من الآثار السلبية لكل من يخذله، والآثار الإيجابية لكل من ينصره! إن رسول الله (ص) ظلم كثيراً، وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) ظلم كثيراً، وفاطمة الزهراء (ع) ظلمت كثيراً، والإمام الحسن الزكي (ع) ظلم كثيراً، ولكنهم قالوا في حق الإمام الحسين (ع): «لا يوم كيومك يا أبا عبد الله»، فيوم الحسين (ع) يوم فريد! لذلك فالذي يضع نفسه في خدمة الحسين (ع) أيضاً يعتبر فريداً، والذي يضع أمواله في خدمة الحسين، والذي يضع علمه في خدمة الإمام الحسين، والذي يشترك ويشجع الآخرين على الاشتراك في عزاء الإمام الحسين وفي مجالس الإمام الحسين وفي أيام الإمام الحسين وفي تحقيق أهداف نهضة الإمام الحسين (ع)، فإن الله (سبحانه وتعالى) يصنع خيراً عظيماً لكل أولئك، ويعاملهم معاملة استثنائية، والعكس بالعكس، فالذي يخذل الإمام الحسين، ويخذل مجالس الإمام الحسين، ويخذل عزاء الإمام الحسين، ويخذل أيام الإمام الحسين (ع)، فإن الله سبحانه وتعالى يعاقبه في الدنيا والآخرة، وعقوبة الله أحياناً لا ترى ولا تلمس، وأحياناً ترى وتلمس.

❖ هناك جملة وردت على لسان الإمام جعفر الصادق (ع) وهو يخاطب جده الحسين، يقول (ع): «ضمّن الأرض ومن عليها دمك وشارك»..! أهل البيت (ع) هم أصل العرب، وهم أصل بني هاشم، وبنو هاشم أصل قریش، وهم (ع) أحسن من غيرهم في أمور اللغة، وهم (ع) يعرفون كيف يتكلمون، والإمام جعفر الصادق (ع) في جملته الفريدة تلك يتكلم عن جده الإمام أبي عبد الله الحسين (ع)، ويقول لجده: إن الله تعالى ضمّن الأرض - من الضمان - يعني جعل بذمة الأرض دمك والتأثر لك! والسؤال هنا ما علاقة الأرض بجريمة قتل الإمام الحسين (ع) في يوم العاشر من المحرم الحرام للعام ٦١ هـ؟ أرض كربلاء ارتفعت بالإمام الحسين (ع)، وجعلت أشرف حتى من الكعبة، وجعلت محل سجود للصلاة لرب العالمين، كما إن كلمة «الأرض» التي جاءت في حديث الإمام الصادق (ع) لا تعني أرض كربلاء فقط، وإنما كل الأرض، فقد جعل الله سبحانه وتعالى دم الحسين (ع) بذمة كل الأرض، ولا يعني ذلك أن الأرض هي من قتل الإمام الحسين، ولكن الله تعالى جعل الأرض مسؤولة عن الانتقام للحسين (ع)! والعلماء متحيرون في هذا الحديث: ضمّن الأرض ومن عليها دمك وشارك؟! فجماعة من العلماء قالوا: لما قتل الإمام الحسين جعل الله تعالى كل الكرة الأرضية مسؤولة عن تعذيب قتلة الحسين (ع) والخاذلين له، حيثما دفنوا، وفي أي بقعة من بقاع الأرض! لكن كيف يمكن أن يحدث ذلك؟! الإمام الصادق (ع) هو الذي يعرف كيف تفعل الأرض ذلك! العلامة المجلسي (رحمه الله تعالى) في كتاب بحار الأنوار يذكر وجوها متعددة في ذلك، ولكنه يشير إلى أنها وظيفة الأرض، وليست وظيفتنا، وهي التي تعرف بالذي كلفها الله تعالى به، وهي التي تعرف بالذي يجب أن تفعله باعداء الإمام الحسين (ع). لكن في كلمة الإمام الصادق يقول (ع): «ومن عليها».. ونحن على الأرض وآباؤنا قبلنا كانوا على الأرض وأجدادنا قبلهم وذريتنا بعدنا، كل أولئك، ضمّنهم الله، وجعل بذمتهم دم الحسين (ع)، فانا مسؤول عن دم الحسين (ع)، وأنت

لقد جعل الله
سبحانه وتعالى
للإمام الحسين من
المقام والرفعة في
الدنيا والآخرة ما
لم يجعله لغيره!

الإمام
الحسين (عليه
السلام) رفيع
الأخلاق، ويريد منا
أن نتخلق بأخلاق
جده رسول الله
(ص) في البيت
والشارع والسوق
والجامعة وفي
كل مكان!

البحرين : ص - ب - ١٩٢١ المنامة - البحرين
هاتف ١٧٢٣-٢٢٢ فاكس ١٧٢٥٤٦٩٠
الكويت : ص - ب - ١١٩٨٩ الدسمة
الرمز البريدي ٣٥١٦٠ الكويت
هاتف ٢٥٥٢٥٦٠ فاكس ٢٥٥٢٥٧٠

**إذا لقيتم
متاعب أو معاناة
في كل ما
يرتبط بالإمام
الحسين (عليه
السلام)، فهذا من
فضل الله عليكم!**

**لم يكن يوم
عاشوراء مناسبة
للندب والتعزية
فحسب، بل كان
ولا يزال وقفة
للتأسي بدروسه
والاقتداء بأبطاله!**

العباس! فهارون العباسي كان يقتل ويذبح ويسجن ويعذب زوار الحسين (ع)، والمتوكل العباسي كان يفعل مثل ذلك وأكثر بشاعة من ذلك! كما فعل مثل ذلك طغاة وظلمة حكموا بلاد المسلمين! وكان أحباب الحسين (ع) إذا ذكروا للأئمة ما يحق بهم من أخطار زيارة الإمام الحسين، كان الأئمة (ع) يشجعون وهم يكونون فكان الإمام الصادق (ع) يبكي، ويسأل الله - وهو ساجد - الرحمة لزوار الإمام الحسين، قائلاً: «اللهم ارحم تلك الوجوه التي غيرتها الشمس، وارحم تلك الحدود التي تقلب على قبر أبي عبد الله، وارحم تلك الأعين التي جرت دموعها رحمة لنا، وارحم تلك القلوب التي جزعت واحترقت لنا، وارحم تلك الصرخة التي كانت لنا».

❖ أوصيكم - وأبدأ من نفسي وأثني بكم وبسائر إخواني المؤمنين، بثلاث وصايا، وهي وصايا الإمام الحسين (ع)، ووصايا جده وأبيه وأمه وأخيه، والأئمة من بنيته (ع)، الأولى: الإخلاص، فإذا لقيتم متاعب أو معاناة في كل ما يرتبط بالإمام الحسين (ع)، فهذا من فضل الله عليكم، الثانية: الجهد، فإنكم وبعد عمر طويل سترحلون إلى الآخرة، وستجدون أمامكم أحباء الحسين (ع)، وهم بالملايين وعشرات الملايين، فهذا الذي أعطى رأسه في سبيل الحسين، وذلك الذي أعطى عينه أو يده أو قدمه في سبيل الحسين! عند ذلك فإن الكثير منا سيقف خجلاً، ويعاتب نفسه فيقول: وما الذي قدمته أنا في سبيل الحسين (ع)؟ ولماذا لم أقدم أكثر؟ الوصية الثالثة: الأخلاق، الإمام الحسين (ع) رفيع الأخلاق، ويريد منا أن نتخلق بأخلاق جده رسول الله (ص) في البيت والشارع والمدرسة والسوق والجامعة والعمل والمسجد والحسينية وفي كل مكان، فإذا وجدتم في مجالس العزاء من يخطأ في قوله أو عمله أو سلوكه أو تصرفاته ليس لكم إلا أن تحاولوا - وبكل لطف ودفع ومحبة - تنبيهه إلى تلك الأخطاء، عسى أن يتمكن من تهذيب نفسه ببركة خدمة الإمام الحسين (ع)، وإذا ما وجدتم هنا أو هناك (قالا وقيلاً) فعليكم الابتعاد عن ذلك، والتمسك بذكر الله تعالى، والتأمل - وبعمق وجد - بيوم الحسين (ع)، إذ لم يكن يوم عاشوراء مناسبة للندب والتعزية فحسب، بل كان - ولا يزال - وقفة للتأسي بدروسه والاقتداء بأبطاله لذلك يجب علينا أن نقف بسيد الشهداء وأبي الأحرار الإمام الحسين (ع) وأن نتأسى به في جميع شؤوننا.

بذمتك دم الإمام الحسين (ع)، والذي يعيش بأقصى بلاد العالم مسؤول عن دم الإمام الحسين (ع)! بالرغم من أننا لم نكن في زمان بني أمية ولا في أيام الإمام الحسين، كما أننا لم نرقتلة الحسين! وفي الجانب المقابل فإن من ينصر الإمام الحسين (ع) فإن الله ينصره ويرفعه، وكل أحد على قدر همته وعزمه ومدى صدقه.

❖ هنيئاً لخدمة الإمام الحسين (ع)، والقائمين بعزاء الإمام الحسين، والسائرين في ركب الإمام الحسين (ع)، والمضحين في سبيل الإمام الحسين. وإن من الجدير بالجميع أن يشتركوا في مجالس الإمام الحسين، ونحن نشاهد في الكثير من بلدان العالم اشتراك عشرات الألوف بل مئات الألوف وأكثر من ذلك، وعلى كل واحد أن يهتم بنفسه بالمشاركة في مجالس الإمام الحسين، ففي زيارة الإمام الحسين (ع) يأتي مليون أو مليونان أو ثلاثة ملايين أو أكثر، وإن شاء الله في المستقبل قد يأتي عشرة ملايين وربما خمسون مليوناً. لا تقل لنفسك: ذهب خمسون مليوناً لزيارة الإمام الحسين، وأنا كقطرة في بحر، أذهب أم لا أذهب؟ لا تحير نفسك، اذهب وواظب على الزيارة وحياء كل ما يتعلق بقضية الإمام الحسين (ع)، فقصه الإمام الحسين استثناء، وبالعكس حاول أن لا تشترك، لا بلسان ولا بعمل ولا بأي شيء ضد أي شعيرة من شعائر الإمام الحسين (ع)، دع غيرك يفعل ذلك، هو من سيتورط، هو من سيبتلى، وإذا رأيت أحداً يتحدث بسوء عن أحد القائمين بعزاء الإمام الحسين (ع)، أو عن مجلس عزاء فيه نقص أو خطأ ما، فعليك أن لا تنحو منحى ذلك الذي يهاجم ويتهم، دعه وشأنه.

❖ لقد جعل الله تعالى الإمام الحسين استثناء، وجعل كل شيء بالنسبة له استثناء، فزيارة الحسين (ع) على خوف استثناء! إلى يومنا هذا يكتب الفقهاء في مناسك الحج أنه من شروط الاستطاعة إلى الحج: خلو السرب، يعني الطريق إلى الحج يلزم أن يكون خالياً من الخوف والخطر، وإذا كان في طريق الحج خطر وسافر شخص إلى هناك ولم يبال بذلك الخطر ولم يصبه أذى، يقول جمع من الفقهاء أن حجته ليست حجة الإسلام وإن لم يصبه أذى! فيما يرى جمع آخر من الفقهاء أنه إذا لم يقع عليه أذى فحجه صحيح، الأئمة (ع) كانوا يوصون شيعتهم بأنه إذا كان في طريق الحج خطر لا تحجوا، لكن في زيارة الإمام الحسين (ع) الوضع يختلف! ففي أزمان طويلة كان القتل ينتظر السائرين في طريق زيارة الإمام الحسين (ع)، وكان خطر عظيم يترتبص بزوار الإمام الحسين (ع) من بني أمية وبني

للإجابة عن استفتاءاتكم :

سورية - دمشق - ص ب ١١٩٠٤ فاكس ١١٩٧١١٩ (٩٦٣١١)

المراكف - كربلاء المقدسة - هاتف : ٣٢٠٣٨٦

النجف الأشرف - هاتف : ٢١٥٣٥٤

لبنان - بيروت - ص ب ١٣ / ٥٩٥٥

قال الإمام الحسين

(عليه السلام): إياك

وما تعتذر منه، فإن

المؤمن لا يسيء ولا

يعتذر، والمنافق كل

يوم يسيء ويعتذر!



أجوبة (المسائل الشرعية)

إصدار جديد

الكتاب : حقائق عن الشيعة

المؤلف : سماحة المرجع الديني السيد صادق الشيرازي



أصدرت مؤسسة الرسول الأكرم (ص) الثقافية كتاب (حقائق عن الشيعة) للمرجع الديني سماحة السيد صادق الحسيني الشيرازي باللغة الهندية. في هذا الكتاب يضع سماحته بعض النقاط التي هوجم أتباع أهل البيت (ع) بها من قبل بعض المفرقين والتفسيريين، ليتضح في إطار البحث هل هي باطلة؟ وهل الشيعة على ضلال أم على حق وهدى في اتباعها؟ كما يتناول سماحته في الكتاب - عبر آلية المحاور - وبأسلوب سلس عدداً من المواضيع، منها: السجود على التربة، بناء القبور، تزيين المشاهد، تقبيل الأضرحة، التوسّل بأولياء الله، زيارة القبور، متعة النساء. يقع الكتاب في (١٢٢) صفحة - رقعي، وقامت بطبعه دار ياس الزهراء (ع).

الكتاب : الشيعة في القرآن

المؤلف : سماحة المرجع الديني السيد صادق الشيرازي



صدر مؤخراً عن مؤسسة دار المهدي والقرآن الحكيم في محافظة أصفهان - وفي طبعة جديدة - كتاب (الشيعة في القرآن)، تأليف المرجع الديني سماحة السيد صادق الحسيني الشيرازي. وهو واحد من سلسلة كتبها سماحته قبل أكثر من ثلاثة عقود من الزمن، وقد طبع طبعات متتالية في لبنان والعراق وإيران. يتضمن الكتاب ما ورد من آيات شريفة في القرآن الحكيم وفسّر بشيعة الإمام علي بن أبي طالب (ع) وكل ذلك من مصادر العامة وكتبهم. يقول سماحته في مقدمة هذا الكتاب: «تعمدت عدم ذكر الآيات التي تفردت بها تفاسير الشيعة، أو كتب الحديث للشيعة، أو تواريخ الشيعة، ليكون الكتاب أقوى حجة وأثبت برهاناً. وإنني أمل ممن يجد في نفسه التوفيق الإلهي والرغبة الولاية أن يتصدى لتكميل هذا الكتاب، فيضيف إليها ما لم أذكره أنا من آيات آخر، ليكون أكثر نفعاً، وأكثر تأثيراً». يقع الكتاب في (١١٢) صفحة - قطع كبير، وقامت بطبعه (انتشارات رشيد) بقم المقدسة.

القرص : The Aroma of Mercy

سماحة المرجع الديني السيد صادق الشيرازي



أصدرت مؤسسة الرسول الأكرم (ص) الثقافية كتاباً باللغة الإنجليزية تحت عنوان (The Aroma of Mercy)، وهو ترجمة لكتاب (عبير الرحمة)، من بحوث المرجع الديني سماحة السيد صادق الحسيني الشيرازي حول نهج الإمام المهدي (ع) في الحكم. من عناوين الكتاب: ضرورة معرفة الإمام المهدي، نهج الإمام المنتظر في تشكيل الحكومة، الأحاديث الموضوعة ومحمد بن علي الكوفي، الروايات الصحيحة، الجمع بين الروايات، سيرة الإمام المهدي ومطابقتها لسيرة الرسول الكريم (ص)، قضاء الإمام المهدي، أساليب الإدارة عند الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه). قامت بطبع الكتاب دار ياس الزهراء (ع)، وترجمه إلى الإنجليزية فضيلة السيد محمد باقر القزويني.

كانون

2

00

8

الحسين (ع) .. في ضمير الأمم والحضارات

لم أجد في تاريخ البشرية كلها رجلاً جعل دمه الطاهر وقفاً لاسترجاع كرامات الناس كالحسين بن علي.

جبران خليل جبران

كان الحسين كأبيه صارماً في الحق، لا يحب الهوادة ولا التسامح فيما لا ينبغي التسامح فيه... صاحب فطنة، حسن النظر في الأمور.

طه حسين

لم تحظ ملحمة إنسانية في التاريخ القديم والحديث بمثل ما حظيت به ملحمة الاستشهاد في كربلاء من إعجاب ودرس وتعاطف

الكاتب المسيحي إنطون بارا

في إنسانية الحسين (ع) تلتقي شعلة البذرة المقدسة بالفطرة المثالية الفضة، وتزدحم المعاني والصور ورموز العالم المجهول، فهو روح إلهية في طبيعة بشرية، ومعنى غيبي في حروف من أشباح الوجود. وكذلك تعطي يد الله الصانع بعض المعالم الحية سرّاً من أسرارها، يكون لها به ما للأحجار الكريمة من خلب وبهجة ورواء.

النحوي عبد الله العلايلي

ترعرع يزيد بدوياً بكل غرائز وأذواق البدو، من حب اللذة وكره التقى وعدم اكتراث استهتاري بقوانين الدين. وقد تحدد مستهل حكمه بحادث قلما يتحدث عنه المسلمون - حتى في الوقت الحاضر - دون أن

يشعروا بقشعريرة الفضاءة والرعب (قتل الحسين)

المستشرق الإنكليزي رينولد نيكولس

إن الانطباع العام الذي يحصل عليه الإنسان داخل المشهد الحسيني في كربلاء لا يماثله إلا ما يروى في الأساطير

المستشرق الألماني هونيغمان

أخذ الحسين على عاتقه مصير الروح الإسلامية وقتل في سبيل العدل بكربلاء.

المستشرق الفرنسي لويس ماسينيون

لقد قدم الحسين بن علي أبلغ شهادة في تاريخ الإنسانية وارتفع بمأساته إلى مستوى البطولة الفضة.

الآثاري الإنكليزي وليام لوفتس

إن مذبحة كربلاء قد هزت العالم الإسلامي هزاً عنيفاً.. ساعد على تقويض دعائم الدولة الأموية.

المؤرخ الإنكليزي جيبون

لقد أصبحت كربلاء مسرحاً للمأساة الأليمة التي أسفرت عن مصرع الحسين.

الباحثة الإنكليزية جر ترووبل

إن الإمام الحسين وعصبته القليلة المؤمنة عزموا على الكفاح حتى الموت، وقاتلوا ببطولة وبسالة ظلت تتحدى إعجابنا وإكبارنا عبر القرون حتى يومنا هذا.

الكتاب المؤرخ الإنكليزي برسي

سايكس

إن واقعة كربلاء ذات أهمية كونية، فلقد أثرت الصورة المحزنة لمقتل الحسين الرجل النبيل الشجاع في المسلمين تأثيراً لم تبلغه أية شخصية مسلمة أخرى.

المستشرق الأميركي غوستاف

غرونييام

إن صاحب الوجدان إذا دقق النظر في أوضاع ذلك العصر ونجاح بني أمية في مقاصدهم، لا يشك أن الحسين قد أحيأ بقتله دين جده وقوانين الإسلام، ولو لم تقع تلك الواقعة لم يكن الإسلام على ما هو عليه الآن قطعاً، بل كان من الممكن ضياع رسومه وقوانينه حيث كان يومئذ جديد عهده.

المستشرق الألماني ماربين

إن مأساة الحسين المروعة على الرغم من تقادم عهدها تثير العاطفة وتهز النفس من أضعف الناس إحساساً وأقساهم قلباً.

المؤرخ الإنكليزي جيبون

إن مأساة الحسين بن علي تنطوي على أسى معاني الاستشهاد في سبيل العدل الاجتماعي.

الباحث الإنكليزي جون أشر

إن مأساة مصرع الحسين بن علي تشكل أساساً لآلاف المسرحيات الفاجعة.

العالم الانثروبولوجي الأميركي

كارلتون كون

سماحة السيد المرجع:

في شهر محرم الحرام مسؤولية المبلغين كبيرة ومضاعفة ومسؤولية العلماء أكبر

على أعتاب شهر محرم الحرام وحلول ذكرى ملحمة عاشوراء وكالسنوات السابقة استقبل المرجع الديني سماحة السيد صادق الحسيني الشيرازي في بيته بمدينة قم المقدسة جمعاً من العلماء وأساتذة الحوزة العلمية وأئمة الجمعة والجماعة والمبلغين، وألقى سماحته فيهم كلمة أشار في بدايتها إلى قرب حلول شهر محرم الحرام، واعتبره اختباراً مهماً للجميع وبالأخص لأهل العلم، وقال: «إن مسؤولية المبلغين كبيرة، وفي هذا الشهر تكون مضاعفة، ومسؤولية العلماء أكبر بحيث إذا صلحوا صلح العالم كله، وإذا فسدوا فسد العالم كله، كما في الحديث الشريف عن رسول الله (ص): (صنفان من أمتي إذا صلحا صلحت أمتي، وإذا فسدوا فسدت أمتي. قيل: يا رسول الله ومن هم؟ قال: الفقهاء والأمرء)».



لقاءات

التقى سماحة المرجع الديني السيد صادق الحسيني الشيرازي في بيته بمدينة قم المقدسة خلال شهر ذي الحجة ١٤٢٨ هـ بالعديد من العلماء والخطباء والمبلغين والمتقنين ووفوداً نسائية وطلابية بالإضافة إلى زائري العتبات المقدسة والحجاج القادمين من شتى دول العالم .. ومن هذه اللقاءات :



سماحته: «إن العمل بالواجبات واجتناب المحرمات هو مصداق التقوى ولكن يجدر بالمؤمن أن لا يكتفي بذلك فقط، بل عليه أن يولي الأهمية للمستحبات والمكروهات أيضاً».

«جمع من الأخوات والإخوة العراقيين أعضاء حملة (المعراج) القادمين من السويد والنرويج وهولندا للذهاب إلى حج بيت الله الحرام، قال سماحته: «المؤمن الجيد هو الذي يحمل العناء على نفسه كلما تعارض عناء نفسه وعناء غيره».

«في درسه خارج الفقه، قال السيد المرجع: «ينبغي الاستفادة من أجواء الحرية الموجودة في عالم اليوم لإيصال رسالة الغدير».

كما دعا سماحته العلماء ورجال الدين إلى ضرورة تحمل صعوبات ممارسة التبليغ وهداية الآخرين، وقال: «من المؤسف حقاً ما نسمعه من بعض الفضلاء بأن ممارسة التبليغ يجب أن تكون مقرونة بعزة واحترام».



«جمع من طلاب العلوم الدينية من أفريقيا، قال سماحته لهم: «اسعوا إلى أن يكون كلامكم كله وعملكم ودراساتكم وكل فعاليتكم لله سبحانه وتعالى، فهذا أفضل وسيلة للتقرب إلى الله وإلى أهل البيت (ع)، وحاولوا قدر ما تستطيعون أن تزيدوا من اهتمامكم في تعلم علوم الإسلام وتعليمها للآخرين، وفي تهذيب وتزكية أنفسكم وغيركم».

«جمع من الأشبال والفتيان والشباب من مدينة قم المقدسة، قال سماحته: «إن التوفيق في الأعمال والحصول على مستقبل زاهر أمران يرتبطان بالإنسان نفسه وبجهوده ومساعدته. فهذان الأمران ليسا موهبة إلهية أو شيئاً موروثاً بل يحصلان بسعي الإنسان نفسه. فمن يكذب ويبذل الجهود في شبابه ويستغنى من قدراته ومواهبه التي أنعمها الله تعالى عليه سيفلح ويوفق في المستقبل بلا أدنى شك».

«جمع من أهالي طهران وأصفهان ويزد وكاشان الإيرانية، قال

يمكنكم الاطلاع على النسخة الإلكترونية
على العنوان التالي :

www.ajowbeh.com

* إصدار : مؤسسة الإمام الشيرازي العالمية
* إعداد : لجنة الاستفتاء في مكتب الإمام الشيرازي
* توزيع : مؤسسة المستقبل للثقافة والإعلام
* تصميم وإخراج : موقع الإمام الشيرازي